



جامعة بنها

BENHA UNIVERSITY

www.bu.edu.eg

OnLine

walid.abdelhady@fart.bu.edu.eg

اللغة العربية

دكتور / وليد أحمد سمير

أستاذ الأدب العربي المساعد بقسم اللغة العربية بكلية الآداب – جامعة بنها

الفرقة الثانية – قسم اللغة الإنجليزية – كلية الآداب

الفصل الدراسي الأول ٢٠٢٠ / ٢٠٢١ م

موضوعات المقرر – محاضرة (٥)

Learn Today ... Achieve Tomorrow

الإعراب بالعلامات الفرعية

المثنى

[العناصر]

□ **المثنى:** هو اسم يدل على اثنين، متفقين في الحروف، والحركات، والمعنى؛ بسبب زيادة في آخره تغنى عن العاطف والمعطوف، ويرفع المثنى بالألف، وينصب ويجرّ بالياء، وطريقة تثنية المفرد أن يُزاد على آخره ألف ونون في حالة الرفع، أو ياء ونون في حالتى النصب والجرّ، ومن أمثله:

١- (لعل الحديقتين مثمرتان). كلمة (الحديقتين): اسم لعل منصوب وعلامة نصبه الياء لأنه مثنى، وكلمة (مثمرتان): خبر لعل مرفوع وعلامة رفعه الألف لأنه مثنى.

٢- (استشهدت بالقصيدتين). كلمة (القصيدتين): اسم مجرور بحرف الجرّ وعلامة جرّه الياء لأنه مثنى.

□ شروط المثني:

١- الإعراب، فلا يثنى المبني، أما نحو (هذان، وهاتان، واللذان، واللتان)، فهي صيغ موضوعه للمثني، وليست مثناة حقيقة.

٢- الأفراد، فلا يثنى المثني، ولا جمع المذكر السالم، ولا جمع المؤنث السالم، ويجوز تثنية اسم الجمع نحو (إبلين) في تثنية: (إبل)، واسم الجنس نحو (ماءين)، كما سمع تثنية بعض صيغ جمع التكسير نحو (جمالين) في تثنية: (جمال)، وأكثر النحاة يمنعون تثنية جمع التكسير ويقصرونه على السماع.

٣- التنكير، فلا يثنى العلم ولا يجمع، لأن الأصل فيه أن يكون مسماها شخصاً واحداً معيناً، ويثنى أو يجمع مقروناً بإحدى وسائل التعريف، مثل (أل) لتكون كالعوض من العلمية، فيقال: (المحمدان) في تثنية (محمد).

٤- عدم التركيب، وعلى ذلك فالمركب الإسنادى مثل: (تأبط شراً)،
(فتح الله)، لا يثنى بنفسه، وكذلك المركب المزجى مثل:
(بعلبك)، و(حُرموت)، ولتثنية كل منهما نأتى بكلمة (ذو) للمذكر،
(ذات) أو (ذوات) للمؤنث، وهى ترفع بالألف، وتتصب وتجرّ
بالياء، فتقول: (هناك ذوا بعلبك، وذاتا أو ذواتا بعلبك)، و(زرت
ذوى بعلبك، وذاتى أو ذواتى بعلبك)، ويعرب بعض العرب المركب
المزجى بالحروف كالمثنى الحقيقى، فيقولون: (البعلبكان)
و(البعلبكَيْن)، والأخذ بهذا رأى أسهل وأخف، أما المركب الإضافى
مثل: (عبد الرحيم)، فيثنى جزؤه الأول، فيقال: (هذان عبد الرحيم)،
أما المركب الوصفى، المكوّن من صفة وموصوف، مثل (الطالب
المجتهد)، فيعرب بالحروف إعراب المثنى، فتقول: (حضر الطالبان
المجتهدان، وسألت الطالبين المجتهدين، ومررت بالطالبين
المجتهدين).

٥- اتفاق الاسمين فى اللفظ، ولذلك قرر النحاة أن نحو (الأبوين) للأب والأم من باب التغليب (ملحق بالمتنى)؛ لاختلاف الكلمتين فى نوع الحروف.

٦- اتفاق الاسمين فى المعنى، فلا يثنى المشترك مراداً به معناه المختلفان، فلا يصح أن يقال: (هاتان عينان)، وتريد بواحدة عضو البصر، وتريد بالأخرى عين الماء الجارية.

٧- أن يكون للاسم مماثل فى الوجود، فلا تثنى كلمة (الشمس)، ولا (القمر).

٨- ألا يستغنى عن تثنية الاسم بتثنية غيره، فلا تثنى -غالباً- كلمتا (بعض) و(سواء) استغناء عنهما بتثنية (جزء)، و(سى)، فتقول: (جزءان)، و(سيان).

- الملحق بالمتنى:

- يلحق بالمتنى فى إعرابه ألفاظ منها: (اثان، و اثنتان، وثنتان)،
و(كلا وكلتا) بشرط أن يكونا مضافين إلى ضمير مطابق لما
قبلهما، وتستعمل (اثتان) للمذكر، و(اثنتان، وثنتان) للمؤنث،
و(كلا) للمذكر، و(كلتا) للمؤنث.